



جامعة بنغازي - كلية التربية

مجلة كلية التربية ... العدد الرابع عشر ... ديسمبر 2023



دراسة بعنوان:

مشكلات التربية العملية في المدارس من وجهة نظر المعلمين المتدربين

في الأقسام العلمية بكلية التربية - جامعة بنغازي

(2023)

Problems Of Practical Educational In Schools From The Perspective of Trainee Teachers In The Scientific Departments at The Faculty of Education – Benghazi University

كلية التربية - جامعة بنغازي

ريم علي سالم السعيطي

هنية عبدالغني صالح رحيل

محاضر بقسم علوم الحاسوب

مساعد محاضر بقسم علوم الحاسوب

كلية التربية - جامعة بنغازي

كلية التربية - جامعة بنغازي

REEM ALI SALEM ELSEATII

HANEH ADBULAGHANY SALEH RHEL

reem.abdalla@uob.edu.ly

haneh.rhel@uob.edu.ly

reemelsaetii@yahoo.com

haneh90rhel@gmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات التربية العملية في المدارس من وجهة نظر المعلمين المتدربين في الأقسام العلمية بكلية التربية جامعة بنغازي، بالإضافة إلى التعرف على ما إذا كان هناك فروق بين متوسطات درجة وجود هذه المشكلات وفقاً لمتغيرات النوع ومرحلة التدريب والتخصص، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من المعلمين المتدربين بالأقسام العلمية المنخرطين فعلاً في برنامج التربية العملية في المرحلتين الأولى والثانية وكذلك من أتم مرحلتَي التدريب العملي خلال فصلي خريف 2022 وربيع 2023، وقد تم استهداف مجتمع الدراسة عبر توزيع أداة استبانة الكترونية أجاب منهم على الاستبانة عدد (68)، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مشكلات متنوعة يواجهها المعلمون المتدربون بالكلية بدرجة وجود مرتفعة على مستوى الأداة ككل، كما أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق جوهرية بين وجهات نظر مجتمع الدراسة حول وجود المشكلات من حيث (النوع، مرحلة التدريب، التخصص).

توصي الدراسة بضرورة العمل على زيادة عدد الندوات والورش العلمية والمؤتمرات التي تزيد من الوعي المجتمعي حول أهمية ودور التربية العملية في الرقي بمخرجات العملية التعليمية، وضرورة التنسيق بين المسؤولين عن برنامج التربية العملية بكليات التربية ووزارة التعليم وإدارات المدارس لوضع الخطط وتقديم الدعم اللازم للطلبة المعلمين والعمل على إعداد برنامج تدريب مصغر داخل الكلية قبل البدء في برنامج التدريب الحقيقي بالمدارس وذلك لتأهيل الطلبة نظرياً وعملياً.

الكلمات المفتاحية: مشكلات، التربية العملية، المعلمين المتدربين، كلية التربية، جامعة بنغازي.

Abstract:

This study aimed to identify the most important problems of practical training in schools from trainee teachers points of view in the scientific departments at the Faculty of Education– Benghazi University. It also aimed to discover whether there are differences between the average degree of presence of these problems according to trainee teacher's gender ,level of training ,and scientific department. To achieve the study objectives ,the descriptive analysis method was used . The study population consisted of student teachers who were actually involved in the practical education program in both first and second levels ,as well as those who completed both levels during the 2022-2023 semesters. The study population was targeted as a whole by sending an electronic questionnaire tool , (68) of trainee-teachers responded to the questionnaire. The study concluded that there are various problems faced by student teachers during their period of practical training at schools ,with a high degree of presence. The study also showed that there are no differences in the viewpoints between the community according to gender ,level of training and scientific department.

The study recommends to increase the number of seminars ,scientific workshops and conferences that increase the community awareness about the importance of practical education and its role in developing Faculty Education Colleges and their outcomes , also preparing a mini-training program within the college before starting the real program in schools to qualify the trainee-teachers theoretically and practically.

Keywords: Problems ,Practical education ,Practical training ,Student teachers , Education College ,Benghazi University.

المقدمة

يؤكد المجلس القومي للاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلمين NCATE على أن من أهم معايير برامج إعداد المعلمين أن تعد معلماً قادراً على ربط الجانب النظري بالتطبيق العملي مما يمكنه من العمل بنجاح بصفته معلماً في جميع مراحل التعليم العام (Wiss&Leibbraand,2001).

ولا يخفى على أحد الدور المهم لكليات التربية في الجامعات بأقسامها المختلفة فهي التي تخرج سنوياً أعداداً من المعلمين على قدر من التأهيل العلمي والعملي للقيام بوظائفهم المتنوعة في المؤسسات التربوية كلاً حسب تخصصه، وحيث إن التغييرات والتطورات السريعة التي تشهدها معظم التخصصات والمجالات بما فيها المجال التربوي تتطلب منا تحديثاً مستمراً في برامج التدريب العملي وطرائق التدريس بهذه الكليات والمساهمة في الحد من كل ما يعيق ذلك التطور.

وتبين العديد من الدراسات حول المؤسسات التربوية في السنوات الأخيرة مدى الحرص على مواكبة التطوير المستمر في مجال التربية وخصوصاً الجانب العملي في المدارس والتعليم والذي يعد أمراً حيوياً في عصرنا الحالي، حيث يساهم في تحسين مستوى التعليم والتدريب، ويعطي الفرصة للمعلمين المتدربين للقيام بتنمية مهاراتهم ومعرفتهم.

كما تواجه اليوم المؤسسات التربوية العديد من التحديات التي تنشأ نتيجة محاولة مواكبة هذه التغييرات المستمرة في المجالات التربوية على اختلاف مستوياتها الأساسية منها والعالي، فعلى سبيل المثال واحدة من هذه التحديات ما تواجهه الكليات التربوية اليوم من مشكلات معرفية وتنظيمية ومالية... الخ ، خلال تنفيذها لبرامج التدريب العملي وانعكاس ذلك سلباً على قوة جودة المخرجات العلمية والتربوية سواء من الناحية النظرية أو العملية ، وهذا ما أكدته دراسات عدة منها: دراسة كل من (العتيبي، 2018) ودراسة (غلام و عمر، 2020) ودراسة (سويسي وديكنة، 2021) ودراسة (أبو حارة ، 2022) وغيرها ، حيث تعددت طبيعة تلك المشكلات فمنها ما هو متعلق بالمرشد الأكاديمي أو المشرف التربوي أو الإدارة أو الطلاب المعلمين... الخ.

ومن خلال عمل الباحثين في الإرشاد الأكاديمي على الطلاب المعلمين في مرحلة التدريب العملي واطلاعهم عن كثر على مثل تلك المشكلات، جاءت هذه الدراسة على وجه الخصوص للتعرف على المشكلات التي يواجهها الطلاب المعلمون في الأقسام العلمية بكلية التربية جامعة بنغازي خلال مرحلة التدريب العملي بالمدارس من وجهة نظرهم وتأثيرها على جودة الأداء المهني لخريجي كلية التربية.

مشكلة البحث:

إن الاهتمام بكل ما من شأنه الإسهام في زيادة الكفاءة العملية والعلمية لخريجي كليات التربية يعد تحدياً كبيراً وذلك لكثرة المشاكل التي تواجه الباحثين في هذا المجال والدور المهم لخريجي كليات التربية في النهوض بمستوى العملية التعليمية وجودتها في بلادنا.

فكما بينت (أبو حرارة، 2022) أن مستوى جودة مخرجات التعليم في بلادنا ليست بالمستوى المطلوب سواء على مستوى العوام أو المتخصصين التربويين واعزت الباحثة ذلك لأسباب عدة منها ضعف تأهيل المعلم وانخفاض التحصيل الدراسي لأغلب من يلتحق بالكليات التربوية، وكذلك تعيين معلمين من غير خريجي كليات التربية... الخ.

من هذا المنطلق وحرصاً من الباحثين في هذه الدراسة على رفع الكفاءة العملية للمعلمين ومواكبة التغيرات والتطورات التربوية المستمرة وتوضيح أهم العراقيل والمشكلات في مرحلة التدريب العملي للطلبة المعلمين في المدارس والتي من شأنها المساهمة في تدني مستوى مخرجات الكليات التربوية.

حيث إن مرحلة التدريب العملي من المراحل المهمة التي يجب أن يمر عليها جميع الطلاب في كليات التربية بأقسامها المختلفة قبل التخرج بل يمكن القول بأنها أهم خطوة قبل الانخراط في سلك الوظائف التربوية، ومن خلال مهمة الباحثين في الإشراف على التدريب العملي لأكثر من فصل دراسي واطلاعهم على أغلب الصعوبات التي يعاني منها الطلاب خلال رحلتهم في التدريب العملي بالمدارس جاءت فكرة هذه الدراسة لتسلط الضوء على المشكلات والعراقيل التي واجهها طلاب الأقسام العلمية بكلية التربية - جامعة بنغازي خلال مرحلة التدريب العملي في المدارس وذلك من وجهة نظر المعلمين المتدربين.

تساؤلات البحث:

تتلخص مشكلة الدراسة في الاجابة على التساؤلات الآتية:

- **التساؤل الأول:** ما أهم مشكلات التربية العملية بالمدارس الليبية من وجهة نظر المعلمين المتدربين في الأقسام العلمية بكلية التربية - جامعة بنغازي؟
- **التساؤل الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات التدريب العملي في المدارس الليبية من وجهة نظر المعلمين المتدربين في الأقسام العلمية بكلية التربية - بنغازي باختلاف متغيرات البحث المتمثلة في (النوع، ومرحلة التدريب العملي، والقسم العلمي) بالنسبة للطلبة المتدربين؟

أهداف البحث:

- 1- التعرف على مشكلات التدريب العملي في المدارس الليبية من وجهة نظر المعلمين المتدربين بالأقسام العلمية في كلية التربية - جامعة بنغازي.
- 2- التعرف على ما إذا كان هناك فروق جوهرية بين متوسطات مشكلات التدريب العملي في المدارس الليبية من وجهة نظر المعلمين المتدربين بالأقسام العلمية في كلية التربية - جامعة بنغازي تعزى للمتغيرات الآتية: (النوع، ومرحلة التدريب العملي، والقسم العلمي).

أهمية البحث

- 1- تسليط الضوء على أهم المشكلات التي تؤثر سلباً على أداء المعلمين المتدربين في المدارس وجودة التعليم بشكل عام.
- 2- لا توجد دراسات سابقة على حد علم الباحثين حتى لحظة كتابة هذه الدراسة تحدد أهم المشكلات التي تواجه المعلمين المتدربين في الأقسام العلمية أثناء التدريب العملي بكلية التربية - جامعة بنغازي.
- 3- إضافة علمية للباحثين فقد تسهم الدراسة الحالية في لفت انتباه المسؤولين عن التدريب العملي بكليات التربية وصنّاع القرار في اتخاذ ما يلزم من إجراءات للحد من هذه المشكلات التي من شأنها التأثير سلباً على سير العملية التعليمية.
- 4- قد تكون هذه الدراسة سبباً في فتح الباب أمام دراسات أخرى تقدم تصورات وحلول مقترحة لتطوير برنامج التدريب العملي.

حدود الدراسة

حدود البشرية: العينة المدروسة هي المعلمين المتدربين بالأقسام العلمية الآتية :

(الحاسوب - الرياضيات - الفيزياء - الأحياء) بكلية التربية - جامعة بنغازي في مرحلتى التدريب العملى الأولى والثانية وكذلك من أتم المرحلتين . ويبلغ إجمالى عددهم (105) ،

حدود زمانية: خريف 2022 و ربيع 2023

حدود مكانية: كلية التربية - جامعة بنغازي

حدود الموضوع: اقتصرت هذه الدراسة على توضيح مشكلات التربية العملية فى المدارس الليبية من وجهة نظر المعلمين المتدربين فى الأقسام العلمية بكلية التربية - جامعة بنغازي.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثتان على استخدام المنهج الوصفى التحليلى للدراسة؛ وذلك لأنه يسهم فى إلقاء الضوء على طبيعة المشكلات وتوضيح أبعادها المختلفة.

مصطلحات الدراسة:

1. **كليات التربية:** هي مؤسسات تربوية جامعية بها عدد من الأقسام العلمية والتربوية تعمل على تطوير مهارات الطلبة من الناحية الأكاديمية والتربوية لتسهم فى تخريج معلمين ذو كفاءة لخدمة المجتمع (سويسى وديكنة، 2021)
2. **التربية العملية:** تعرّف الباحثتان التربية العملية إجرائياً بأنها مرحلة من التدريب العملى التى يجب أن يمر بها كل الطلاب فى جميع أقسام كليات التربية بجامعة بنغازي قبل التخرج، حيث يقوم الطلاب فى هذه المرحلة بزيارة المدارس لتطوير مهاراتهم من ناحية إعداد الدروس والعرض والتقويم... الخ، وتنقسم هذه المرحلة على فصلين دراسيين هما التربية العملى I والتربية عملى II.
3. **مشكلات التربية العملية:** يُقصد بها إجرائياً هي كل ما يعيق مرحلة التدريب العملى للطلاب المعلمين.
4. **المرشد الأكاديمي:** يعرّف إجرائياً بأنه عضو هيئة تدريس بكلية التربية يقوم بمتابعة المعلمين المتدربين خلال فترة التدريب العملى وتوجيههم لاكتساب المهارات الأساسية فى التدريس.
5. **المشرف التربوي:** يعرف إجرائياً بأنه مفتش تربوي يرسل من وزارة التعليم حيث يقوم بمتابعة المعلمين المتدربين خلال فترة التدريب العملى وتوجيههم لاكتساب المهارات التربوية وذلك من خلال خبرته فى مجال التدريس جنباً إلى جنب مع المرشد الأكاديمي.

6. **المعلم المتدرب:** يُعرف إجرائياً بأنه الطالب المسجل بأحد المقررين سواء التربية العملية أ أو II في كلية التربية - جامعة بنغازي.
7. **المدرسة المتعاونة:** هي المؤسسة التعليمية (المدرسة) التي تمنح الفرصة للطلاب المعلمين لتنفيذ التدريب العملي فيها.
8. **المعلم المتعاون أو الرئيس:** هو المعلم الذي يعمل بالمدرسة المتعاونة حيث يقوم بالتعاون مع الطلاب المعلمين من خلال تزويدهم بالمعلومات حول التخصص وكذلك إعطائهم الفرصة لزيارة بعض الفصول الدراسية وعرض الدروس بدلاً منه لمساندتهم في التدريب العملي.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: مفهوم التربية العملية: يوجد العديد من المفاهيم الخاصة بالتربية العملية لكن المفهوم العام هو أن التربية العملية عبارة عن برنامج تقدمه كليات التربية لطلابها المعلمين قبل التخرج للاستفادة منه في تطوير خبرتهم في مجال التدريس عملياً وتطبيق كل ما تعلمه خلال دراسته بالكلية من مهارات تربوية وأكاديمية عملياً بالمدارس (غلام وعمر، 2020: 194).

ثانياً: مراحل تنفيذ التربية العملية بالمدارس: يمكن القول بأن مراحل تنفيذ التربية العملية قد تختلف من كلية تربية إلى أخرى ولكن جميعها تتفق في النهاية في نفس الهدف ألا وهو إعداد المعلمين إعداداً جيداً لممارسة مهامهم التدريسية مباشرة بعد التخرج. ويمكن القول بأن تنفيذ التربية العملية في كلية التربية بجامعة بنغازي بالنسبة للأقسام العلمية يقسم إلى فترتين هما:

- **فترة التربية العملي I :** يقوم الطلاب المعلمون في هذه المرحلة بزيارة الفصول بالمدارس ومشاهدة المعلمين المتعاونين خلال أدائهم لدروسهم في الواقع والاستفادة من مهاراتهم وخبرتهم في مجال التدريس وتقييمهم من خلال نماذج خاصة بالمشاهدة، حيث يبدئ المعلمين المتدربين ملاحظاتهم الإيجابية والسلبية حول تلك المشاهدات عند مقابلة المرشد الأكاديمي عقب كل زيارة. في النصف الثاني من هذه الفترة يُمنح المعلمون المتدربون فرصة المشاركة جزئياً في تنفيذ الدروس وذلك بمساعدة المرشد الأكاديمي والمعلم المتعاون والمشرف التربوي، حيث يتم التنسيق مع المعلم المتعاون مسبقاً حتى يتسنى للطالبة المعلمين عرض تلك الدروس في الفصول الحقيقية والمشاركة بينهم في تنفيذها من ناحية التخطيط أو العرض والتنفيذ أو التقويم.

في نهاية هذه الفترة يكتسب المعلم الطالب عدد من المهارات التربوية الأساسية منها الإعداد والتخطيط الجيد، وكذلك عرض عناصر الدرس بتسلسل والتقييم والتقويم الجيد والاستفادة من الإيجابيات ومحاولة تجنب ما وجد من سلبيات أثناء مرحلة المشاهدة...إلخ.

- **فترة التربية العملي II :** في هذه الفترة يعرض كل طالب معلم مجموعة من الدروس خُددت له مسبقاً بالتنسيق مع المعلم المتعاون والمشرف التربوي للقيام بدوره بشكل منفرد داخل الفصول المدرسية ودون مشاركة من أحد من ناحية التخطيط والعرض والتقويم ويعرض كل معلم درساً جديداً يومياً وهذا ما يعرف بالأسبوع المتصل .

ثالثاً: مشكلات التربية العملية: يوجد العديد من المشكلات التي واجهها الطلاب المعلمون والمرشدون الأكاديميون خلال فترة التدريب بالمدارس ولكن هذه الدراسة خصصت للتعرف على المشكلات التي عانى منها المتدربين خلال فترتي التربية العملية. ويمكن تلخيص تلك المشكلات في النقاط الآتية:

- عدم حصول المعلمين المتدربين على حصص كافية ومتنوعة لمراحل تعليمية مختلفة فعلى سبيل المثال قد يواجه المتدربون في يوم العملي الوحيد المخصص لهم أسبوعياً جدولاً يحتوي على نفس الفصل الدراسي أو نفس المرحلة التعليمية الواحدة خلال كامل الفصل الدراسي.
- افتقار الوعي الكافي بأهمية التدريب العملي من قبل المدارس (إدارة وموظفين ومعلمين).
- عدم وجود خطط توضح تواريخ الزيارات والمواضيع التي سيعطيها كل طالب معلم.
- عدم إعطاء المعلمين المتدربين الوقت الكافي لتحضير دروسهم، حيث يتم إعلامهم بالدروس المطلوبين بتجهيزها وعرضها أمام الفصول الدراسية قبل وقت قصير وذلك لعدم تعاون بعض المعلمين في المدارس وتأخرهم في التنسيق مع المرشد الأكاديمي.
- كثرة العطلات التي تتخلل مرحلة التدريب العملي والتي وصلت إلى الحد الذي لم يتمكن فيه بعض المتدربين من زيارة الفصول الدراسية إلا مره واحدة ومنهم من لم يتمكن حتى من زيارة واحدة للفصول الدراسية على الأقل.
- عدم ملائمة موعد بداية ونهاية الدراسة بالمداسة مع خطة الدراسة بكلليات التربية، ففي بعض الأحيان ينتهي العام الدراسي بالمدارس مع بداية فترة التدريب العملي بكلليات التربية.
- عدم توافر معامل مجهزة بالمعدات اللازمة لدعم التدريب وذلك بسبب تلف جزء كبير من المعدات وعدم صيانتها أو إصلاحها لسنوات خلال مرحل عدم الاستقرار السياسي في البلاد.

- عدم توافر مكان مناسب مخصص للطلبة والمرشدين كغرفة مجهزة بسبورة ومكاتب ومقاعد للاجتماع بها وتلقي التعليمات والتوجيهات قبل وبعد كل زيارة للفصول حيث كان الاجتماع عادة في غرفة المكتبة والتي تكون مشغولة أحياناً، أو لا يسمح فيها بالمناقشة لعدم ازعاج المسؤولين أو الزوّار بالمكتبة وفي بعض الأحيان يجتمع أكثر من مرشد مع طلابهم في المكان نفسه.
- نقص الوسائل التعليمية المتنوعة التي لها أثر كبير في تسهيل إيصال المعلومة للطلبة والتي في الغالب يحتاج استخدامها للاستعانة بالتكنولوجيا في التعليم.
- التكلفة المادية لاستخدام الوسائل التعليمية والتقنية بالنسبة لبعض الطلاب المعلمين.
- عدم توافر الدعم المعنوي المرتبط بالإنجازات العلمية للطلاب المعلمين أثناء فترة التدريب.
- عدم تعاون بعض المعلمين في المدرسة المتعاونة أو الموظفين بالمدارس مع المرشدين الأكاديميين أو المعلمين المتدربين خلال مرحلة التدريب العملي فعلى سبيل المثال: يتحجج بعض المعلمين الرئيسيين في المدارس عن إعطاء حصصه للمعلم المتدرب بحجة التأخير في المنهج أو بسبب وجود اختبار للطلبة، أو .. الخ
- عدم اهتمام الطلبة في المدارس بما يقدمه لهم المعلم المتدرب من دروس أو واجبات أو تقييمات.
- عدم تعاون الإدارة بالمدرسة المتعاونة وعدم مساعدتها في حلحلة المشكلات التي تواجه المعلمين المتدربين أثناء التدريب.
- غياب الموجهين التربويين لدعم الجانب التربوي والأكاديمي للعلمية التعليمية جنباً إلى جنب مع المرشد الأكاديمي وامتناعهم عن العمل خلال فترة تدريب المعلمين المتدربين، وذلك لعدم حصولهم على مستحقاتهم المادية نظير إرشادهم التربوي للفصول السابقة.
- ضعف شخصية بعض المعلمين المتدربين وتدنى مستوياتهم في تخطيط وإعداد الدروس.
- كثافة عدد الطلاب في الفصل الدراسي مما يؤثر سلباً على قدرة المعلمين المتدربين في إدارة الصف بشكل جيد.
- عدم توفير المدرسة للمنهج الدراسي، ودليل المعلم لقيام المعلمين بدورهم في المدرسة.
- عدم متابعة إدارة المدرسة لحضور المعلمين المتدربين وتنفيذهم للتدريب بالشكل المطلوب.
- عدم سماح إدارة المدرسة للمعلمين المتدربين من استخدام الإمكانات المادية كالمعامل والمختبرات وساحة المدرسة.
- توكل إدارة المدرس مهام غير التدريس إلى المعلمين المتدربين أثناء تدريبهم الميداني.
- تتعامل إدارة المدرسة مع المعلمين المتدربين بدونية وعدم اهتمام.
- عدم وجود خطط واضحة لبرنامج التربية العملية في المدارس.

الدراسات السابقة :

- دراسة (الحباب،2016)

قدم حسن حباب دراسة للتعرف على صعوبات التربية العملي من وجهة نظر طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية أثناء تدريبهم في المدارس وتكونت عينة الدراسة من 207 طالب وطالبة وقد تم إجراء استبانة لجمع البيانات، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود الكثير من الصعوبات أثناء التطبيق العملي في المدارس خصوصاً فيما يتعلق بمدى تعاون المدارس والمعلمين مع طلاب التربية العملي.

- دراسة (Ayasrah،2017)

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المعلمين المتدربين في تخصص التربية الخاصة أثناء التدريب الميداني، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال أداة جمع البيانات والمعلومات (مقابلة موحدة). وتكونت عينة الدراسة من (120) متدرب ومتدربة في كلية التربية. وأظهرت الدراسة أن التعليم العملي في جامعة مؤتة كما يراها الطلبة بدرجة متوسطة في الكفاءة، وحصل مجال المشرف التربوي على المركز الأول بدرجة عالية من الكفاءة، في حين حصل مجال إدارة المدارس التعاونية على المركز الأخير، وبدرجة ضعيفة من الكفاءة. ولم تظهر الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية.

- دراسة (الدولت وآخرون،2019)

ومن الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، حيث هدفت إلى التعرف على مشكلات التربية العملية وتقديم مقترحات لحلها من وجهة نظر الطالبات المتدربات في جامعة نزو، وأظهرت النتائج أن معظم المشكلات في مجالات الاستبانة جاءت بدرجة منخفضة، وأن هناك فروقا دالة إحصائياً في مستوى المشكلات في متغير المؤهل العلمي حيث كانت درجة المشكلة عند طلبة البكالوريوس أعلى من طلبة الدبلوم.

- دراسة (Prastomo ,Listyani ,2020)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب المشكلات التي واجهت الطلاب المعلمين أثناء ممارسة التطبيق العملي في المدارس. كان المشاركون في هذه الدراسة ستة طلاب مدرسين اجتازوا مرحلة التدريب العملي، وأظهرت المقابلات أن بعض هؤلاء الطلاب المعلمين واجهوا صعوبات مختلفة تتعلق بالعوامل الخارجية والداخلية، وقد تبين أن هناك مشاكل رئيسة واجهها المشاركون أولها البيئة

الجديدة، وطلاب المدارس، والمعلمين المرشدين نو افتقار، والطلاب المعلمين إلى الخبرات والمعرفة.

- دراسة (العبدى، الحدابي، 2020)

ركزت هذه الدراسة على أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين المتدربين بكلية التربية والعلوم التطبيقية والآداب بجامعة عمران أثناء فترة التربية العملية من وجهة نظرهم، كما سعت الدراسة إلى الكشف عن الفروق الإحصائية في وجهات نظر مجتمع الدراسة حول درجة هذه الصعوبات وفقاً لمتغير التخصص، استخدمت الدراسة مقياس يتكون من (61 فقرة) موزعة على محاور عدة، تم تطبيق الدراسة على عينة بلغ قوامها (172) مشارك، حيث تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة البالغ عدده (321)، نتجت الدراسة إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين مكونات مجتمع الدراسة ما عدا تلك المتعلقة بالصعوبات ذات علاقة بمشرف التربية العملي، واوصت الدراسة بإعادة النظر في البرامج الحالية للتربية العملية لإعداد المعلم المتدرب بالكلية.

- دراسة (مستريحي، 2020)

وهدفت هذه الدراسة إلى التركيز على صعوبات التدريب الميداني لطالبات كليات التربية في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم، ومعرفة ما إذا كانت هذه المشكلات تتعلق بالطالب، أو بالمشرف، أو بالمعلم، أو بالإدارة. اعتمدت الدراسة على استبانة مكونة من أربعة أبعاد بثمانية وعشرين فقرة نتج عنها أن المستوى الأكثر ارتفاعاً كان للصعوبات المتعلقة بالمشرفين التربويين وإدارات المدارس المتعاونة تلتها الصعوبات المتعلقة بالمشرف التربوي والمدرسة، والتي جاءت بمستوى مرتفع، أما صعوبات ومشاكل التدريب الميداني التي ترجع إلى الطلبة أنفسهم وللمشرفين الأكاديميين جاءت بمستوى متوسط.

- دراسة (سويسي، ديكنة، 2021)

بعينة مكونة من (90) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية قدمت هذه دراسة والتي كانت تهدف إلى تسليط الضوء على الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملي بكلية التربية /جنزور، وقد تم إعداد استبانة من (30) عبارة وزعت على خمسة محاور لمعالجة الصعوبات والمشكلات، المتعلقة بالمعلم المتدرب، المشرف التربوي، إدارة المدرسة، المعلم المتعاون وطبيعة إجراءات التربية العملية. وقد تم التأكد من الخصائص السيكمترية للأداة الدراسة بالطرق الإحصائية المناسبة. نتج عن هذه الدراسة مواجهة المعلمين المتدربين صعوبة في صياغة الأهداف السلوكية للدروس وعدم القدرة على ربطها بالتقويمات، كذلك عدم التعاون الكافي من المعلم المتعاون في تحسين مهارات

المعلم المتدرب بالإضافة إلى ضعف التغذية الراجعة من قبل المشرفين الأكاديميين وعدم توافر دليل استرشادي للتربية العملية.

- دراسة (أبو حرارة، 2022)

قدمت (أبو حرارة، 2022) دراسة للتعرف على طبيعة المشكلات التي يواجهها الطلاب المعلمون في كلية التربية جامعة سرت أثناء تنفيذ التربية العملية وقد تم تسليط الضوء على أهم المشاكل المتعلقة بالمشرف التربوي والأكاديمي، المعلم المتدرب، طبيعة التربية العملية والتدريب. وتكون مجتمع الدراسة من 62 طالبا من التخصصات العلمية والمسجلين بمقرر التربية العملية 2 في كلية التربية جامعة سرت ولفصلين دراسيين، ونتجت الدراسة إلى أن أهم مشكلة واجهت المعلمين المتدربين هي المتعلقة بالمشرف التربوي والأكاديمي من حيث قلة زيارتهم للطلبة المعلمين وعدم تزويدهم بالتغذية الراجعة عقب كل زيارتهم الصفية، كما قدمت الدراسة تصورا مقترحاً لتطوير برنامج التربية العملية بالكلية.

- دراسة (زوبي والعرفي، 2022)

قامت الباحثتان بدراسة شاملة هدفت إلى تحديد معوقات التدريب الميداني التي تواجه طلبة تخصص الإرشاد النفسي التربوي في كلية التربية جامعة بنغازي من وجهة نظرهم، وبيان ما إذا كانت هذه المعوقات تعود إلى الطلاب أنفسهم، أو المشرف الأكاديمي، أو المشرف التربوي، أو إلى مؤسسة التدريب؛ تم استخدام منهج الوصف التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة، شمل مجتمع الدراسة الطلاب المقعدين ببرنامج الإرشاد التطبيقي للعام الدراسي (2022/2021) ومن ضمن 100 طالب تم اختيار عينة عشوائية لعدد 51 طالبا وطالبة. بالإضافة إلى 8 مشرفات من الناحية الأكاديمية و8 مشرفات تربويات؛ وأظهرت نتائج الدراسة أن المرتبة الأولى كانت لمعوقات التدريب الميداني المتعلقة بالطلاب أنفسهم بعدها، معوقات مؤسسة التدريب، ثم معوقات التدريب المتعلقة بالمشرف التربوي وأخيرا معوقات التدريب الخاصة بالمشرف الأكاديمي.

الإطار العملي للدراسة:

مجتمع الدراسة: المعلمين المتدربين بالأقسام العلمية التالية: (الحاسوب - الرياضيات - الفيزياء - الأحياء) بكلية التربية - جامعة بنغازي في مرحلتي التدريب العملي الأولى والثانية وكذلك من أتم المرحلتين. ويبلغ إجمالي عددهم (105) تم استهداف مجتمع الدراسة ككل عبر توزيع أداة استبانة الكترونية اجاب على الاستبانة عدد (68) طالبا معلما مقسمين على النحو الآتي:

جدول (1) وصف المجتمع حسب التخصص العلمي

البيان	العدد
الأحياء	33
الحاسوب	12
الرياضيات	21
الفيزياء	2
الإجمالي	68

أداة الدراسة: هي الوسيلة التي يتم من خلالها جمع البيانات الأولية للإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث تم استخدام الاستبانة الإلكترونية في هذه الدراسة، وتكونت الاستبانة من جزئين، استخدم الجزء الأول في جمع البيانات الأولية المتعلقة بمجتمع الدراسة من حيث: (النوع، ومرحلة التدريب العملي، والتخصص العلمي) أما الجزء الثاني خصص لقياس مستوى المشكلات من وجهة نظر المعلمين المتدربين، الذي تكون من (23) عبارة تم إخضاعها للتحكيم، واستخدم مقياس ليكرت الخماسي، وذلك لقياس إجابات مجتمع الدراسة وفق الدرجة والمتوسط المرجح، حيث تم الاعتماد على تقسيم المقياس كالتالي: من (1 إلى 1.79) مستوى منخفض جداً، (من 1.8 إلى 2.59) مستوى منخفض، (من 2.6 إلى 3.39) مستوى متوسط، (من 3.4 إلى 4.19) مستوى مرتفع، (من 4.2 إلى 5) مستوى مرتفع جداً.

صدق وثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات أسئلة الاستبانة ومدى تجانسها مع مشكلة الدراسة ومدى إمكانية الاعتماد عليها في جمع وتحليل البيانات، تم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ، حيث كانت قيم معاملات الثبات والصدق لمتغيرات الدراسة كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (2) معامل الثبات والصدق

المقياس	معامل الثبات	معامل الصدق
الاستبانة ككل	0.742	0.861

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيم معامل (Cronbach-Alpha) للاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومعامل الصدق والثبات عالي، وهذا يعني أن الأداة متجانسة وأن العبارات تقيس ما أعدت من أجله، ما يعني أنه بالإمكان الاعتماد عليها في التحليل واستخراج النتائج.

أولاً: تحليل الخصائص العامة لمجتمع الدراسة:

تصنيف أفراد المجتمع حسب النوع:

كما يوضح الجدول (3) من خلال تحليل مجتمع الدراسة تبين أن نسبة الإناث أعلى بكثير من نسبة الذكور، وقد يُعزى ذلك إلى ميل الإناث إلى الدراسة والعمل أكثر بالقطاعات التعليمية.

جدول (3) وصف المجتمع حسب النوع

البيان	العدد	النسبة المئوية
ذكور	5	7.4%
إناث	63	92.6%
الإجمالي	68	100

تصنيف أفراد المجتمع حسب مرحلة التدريب العملي:

يبين الجدول (4) توزيع مجتمع الدراسة بحسب مرحلة التدريب العملي بالنسبة للطلبة المعلمين بالأقسام العلمية، ويُلاحظ أن النسبة الأكبر لطلبة المعلمين اللذين أتموا المرحلتين بالأقسام العلمية تليها المعلمين المتدربين بالمرحلة الأولى ثم طلبة المرحلة الثانية.

جدول (4) وصف المجتمع حسب مرحلة التدريب العملي

البيان	العدد	النسبة المئوية
المرحلة الأولى	22	32.4%
المرحلة الثانية	13	19.1%
أتم المرحلتين	33	48.5%
الإجمالي	68	100

تصنيف أفراد المجتمع حسب التخصص العلمي:

يتبن من توزيع مجتمع الدراسة بحسب التخصص العلمي في الجدول الآتي أن النسبة الأكثر كانت للطلبة المعلمين بقسم الأحياء، تليها نسبة المعلمين المتدربين بقسمي الفيزياء والرياضيات ليصبح العدد معاً يقدر بـ 23 طالب معلم ما يعني نسبة 33% من العينة ليكون بذلك المعلمين المتدربين بقسم الحاسوب هم النسبة الأقل بحسب جدول (5).

جدول (5) وصف المجتمع حسب التخصص العلمي

البيان	العدد	النسبة المئوية
الأحياء	33	48.5%
الحاسوب	12	17.6%
الفيزياء والرياضيات	23	33.8%
الإجمالي	68	100

ثانياً: تساؤلات الدراسة

- **التساؤل الأول:** ما أهم مشكلات التدريب العملي بالمدارس الليبية من وجهة نظر المعلمين المتدربين في الأقسام العلمية بكلية التربية – جامعة بنغازي؟
للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولمعرفة مستوى المشكلات وترتيبها من وجهة نظر المعلمين المتدربين في الأقسام العلمية بكلية التربية – جامعة بنغازي حيث تم الاعتماد على تقسيم المقياس كآتي: من (1 إلى 1.79) مستوى منخفض جداً، (من 1.8 إلى 2.59) مستوى منخفض، (من 2.6 إلى 3.39) مستوى متوسط، (من 3.4 إلى 4.19) مستوى مرتفع، (من 4.2 إلى 5) مستوى مرتفع جداً.

تحليل ومناقشة البيانات:

من خلال تحليل البيانات واحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المختلفة التي تواجه المعلمين المتدربين في مرحلة التدريب العلمي بالأقسام العلمية كما هو موضح بالجدول (6)

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي لتواجد المشكلات بلغ (3.43) وبانحراف معياري (0.56)، ما يعني تواجد مشكلات في التدريب العملي من وجهة نظر المعلمين المتدربين بدرجة مرتفعة ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة (حبايب، 2016) والتي بينت نتائجها وجود الكثير من الصعوبات أثناء التطبيق العملي في المدارس خصوصاً فيما يتعلق بمدى تعاون المدارس والمعلمين مع طلاب التربية العملية.

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأداة ككل

البيان	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التواجد
المشكلات	3.43	0.56	مرتفع

جدول (7) محور الدراسة المشكلات التي تواجه المعلمين المتدربين

مشكلات التدريب العملي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تواجدها	ر
1 عدم حصول المعلمين المتدربين على نصاب كاف من الحصص للتدريب في المدارس.	3.97	0.97	مرتفع	2
2 افتقار الوعي الكافي بأهمية التدريب العملي من قبل إدارة المدارس والموظفين والمعلمين	3.41	1.05	مرتفع	10
3 عدم وجود خطط توضح تواريخ الزيارات والمواضيع التي سيعطيها كل طالب معلم.	3.29	1.24	متوسط	14
4 إعلام الطالب المتدرب بالدرس المطلوب اعداده وتقديمه قبل موعد الزيارة بوقت قصير	3.54	1.29	مرتفع	8
5 كثرة العطلات والإجازات الرسمية خلال مرحلة التدريب العملي بالمدارس.	3.60	1.24	مرتفع	6

مشكلات التربية العملية في المدارس من وجهة نظر المعلمين المتدربين في الأقسام العلمية بكلية التربية
جامعة بنغازي (2023)

6	عدم ملائمة موعد بداية ونهاية الدراسة بالمدرسة مع خطة الدراسة بكليات التربية.	4.01	0.95	مرتفع	1
7	عدم وجود معامل مجهزة بالمعدات اللازمة لدعم التدريب.	3.97	1.11	مرتفع	2 مكرر
8	عدم وجود غرف مخصصة للمشرفين والطلبة للاجتماع بها قبل وبعد كل زيارة لتلقي التوجيهات والتعليمات	3.86	1.31	مرتفع	3
9	التكلفة المادية لاستخدام الوسائل التعليمية والتقنية بالنسبة للبعض الطلاب المعلمين.	3.64	1.04	مرتفع	5
10	عدم تعاون بعض المعلمين في المدارس مع المعلمين المتدربين أثناء التدريب.	3.47	1.20	مرتفع	9
11	عدم اهتمام الطلاب في المدارس بما يطلب منهم من واجبات او توجيهات من قبل المعلم المتدرب	3.29	1.29	متوسط	14 مكرر
12	عدم تعاون الإدارة بالمدرسة المتعاونة	2.95	1.09	متوسط	17

تابع جدول (7) محور الدراسة المشكلات التي تواجه المعلمين المتدربين

مشكلات التدريب العملي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تواجد	ر
13 غياب الموجهين التربويين في مرحلة التدريب العملي	3.58	1.31	مرتفع	7
14 ضعف مستوى بعض من المعلمين المتدربين في تخطيط وإعداد دروسهم.	3.27	0.97	متوسط	15
15 كثافة عدد الطلاب في الفصل الدراسي مما يؤثر سلباً على قدرة المعلمين المتدربين في إدارة الصف بشكل جيد	3.69	1.23	مرتفع	4

16	عدم توفير المدرسة للمنهج الدراسي ودليل المعلم لقيام المعلمين بدورهم في المدرسة	3.83	1.15	مرتفع	3 مكرر
17	عدم مساعدة إدارة المدرسة في حلحلة المشكلات التي تواجه المعلمين المتدربين أثناء التدريب	3.32	1.23	متوسط	12
18	عدم متابعة إدارة المدرسة لحضور المعلمين المتدربين وتنفيذهم للتدريب بالشكل المطلوب	3.07	1.24	متوسط	16
19	عدم سماح إدارة المدرسة للطلبة المعلمين من استخدام الامكانيات المادية كالمعامل والمختبرات وساحة المدرسة	2.86	1.28	متوسط	19
20	توكل إدارة المدرسة مهام غير التدريس إلى المعلمين المتدربين أثناء تدريبهم الميداني	2.82	1.11	متوسط	20
21	تتعامل إدارة المدرسة مع المعلمين المتدربين بدونية وعدم اهتمام	2.89	1.14	متوسط	18
22	عدم وجود برنامج واضح لبرنامج التربية العملية في المدارس	3.35	1.24	متوسط	11
23	عدم توفر الدعم المعنوي المرتبط بالإنجازات العلمية للطلاب المعلمين أثناء فترة التدريب.	3.30	1.18	متوسط	13
	الدرجة الكلية	3.43	0.56	مرتفع	

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتواجد مشكلات التدريب العملي في المدارس حسب إجابات مجتمع الدراسة، والتي تؤكد أنها متواجدة وبدرجة مرتفعة، حيث تمثلت أهم المشكلات التي تشكل عائقاً بالنسبة للطلبة المتدربين ؛ في عدم ملائمة موعد بداية و نهاية الدراسة بالمدارس مع خطة الدراسة بكليات التربية. بمتوسط هو الأعلى بلغ (4.01) وبانحراف معياري (0.95)؛ وهذا ربما يرجع إلى عدم حصول المعلمين المتدربين على قدر كافٍ من الحصة، فبداية برنامج التدريب العملي في الغالب يكون مع قرب نهاية العام الدراسي بالمدارس وهذا يوضح أيضاً سبب حصول عبارة عدم حصول المعلمين المتدربين على نصاب كافٍ من

الحصص للتدريب في المدارس على الترتيب الثاني مباشرة بمتوسط (3.97) ، كل العبارات السابقة متعلقة بمشكلات في طبيعة برنامج التربية العملية بالكلية وجاءت بدرجة هي الأعلى من بين كل العبارات وهذا يختلف مع دراسة (أبو حنينة ، 2022) التي جاءت فيها تلك المشكلات في المرتبة الثالثة بعد أهمية المشكلات المتعلقة بكل من المرشد الأكاديمي و المعلم المتدرب.

تلت ذلك بنفس المتوسط مشكلة عدم وجود معامل مجهزة بالمعدات اللازمة في التدريب العملي، ثم عبارتي عدم وجود غرف مخصصة للمشرفين والطلبة للاجتماع بها لتلقي التوجيهات والتعليمات مع عبارة عدم توفير المدرسة للمنهج الدراسي ودليل المعلم لقيام المعلمين بدورهم في المدرسة بنفس الدرجة بمتوسط مرتفع بلغ (3.86) وقد يرجع ذلك لشعور المتدربين بعدم حصولهم على حقهم في التواجد بمكان مخصص لهم يتوجهون إليه في أي وقت لمناقشة المعلومات والدروس مع مرشديهم وزملائهم خلال فترة التدريب حيث كان الاجتماع في الغالب في غرفة المكتبة أو المعمل بالمدارس والتي يمنع التواجد بها في كل الاوقات وعدم السماح لهم بالمناقشة والتدريس بأريحية وذلك لوجود موظفين المكتبة أو المعمل، كما واجه الطلاب المعلمون صعوبة في إعداد الدروس المطلوب عرضها لعدم تزويدهم بالمصادر اللازمة من إدارة المدرسة، وهذا يتفق مع دراسة (العتيبي، 2018) التي بينت ان اكثر المشكلات وضوحا هي المشكلات المتعلقة بإدارات المدارس وذكرت منها مشكلة عدم وجود مكان مخصص للطلاب المعلمين للجلوس فيه أوقات فراغهم.

جاءت بعدها مشكلة كثرة عدد الطلاب في الفصل الدراسي والتي تؤثر بلا شك سلباً على قدرة المعلمين المتدربين في إدارة الصف بشكل جيد وذلك بمتوسط (3.69) ، ثم مشكلة التكلفة المادية لاستخدام الوسائل التعليمية والتقنية بالنسبة للبعض الطلاب المعلمين في الترتيب الخامس بمتوسط (3.64)؛ ويمكن تفسير سبب المشكلتين السابقتين في عدم توفير الدعم المالي الكافي للمدارس لزيادة عدد الفصول الدراسية أو العمل على تقليل كثافة الطلبة بالفصول الدراسية وتوفير دعم مادي لتسهيل استخدام المتدربين للوسائل التعليمية والتقنية الحديثة والمختلفة.

أما عبارة كثرة العطلات والإجازات الرسمية خلال فترة التدريب العملي فجاءت في المرتبة السادسة من حيث درجة أهمية المشكلة من وجهة نظر مجتمع الدراسة بمتوسط (3.60) وقد يرجع ذلك لعدم تجهيز كليات التربية لخطة مدروسة بدقة مسبقاً قبل الشروع في برنامج التربية العملية لتجنب توافق فترة التدريب مع تلك الاجازات أو العطلات الطويلة، وقد جاءت بعدها مشكلة غياب الموجهين التربويين في مرحلة التدريب العملي بمتوسط مرتفع أيضاً بلغ (3.58) ويرجع السبب في هذا إلى مدى استشعار المعلمين المتدربين بالأثر السلبي لغياب بعض المرشدين التربويين عن أداء دورهم

خلال فترة التدريب بالمدارس ومساندة زملائهم المرشدين الأكاديميين في دعم برنامج التربية العملية من الناحيتين التربوية والأكاديمية وذلك لمطالبتهم ببعض حقوقهم المتأخرة.

كما بين الجدول السابق الذكر أن مشكلة اعلام الطالب المتدرب بالدرس المطلوب إعداده وتقديمه قبل موعد الزيارة بوقت قصير جاءت بمتوسط مرتفع (3.54) وقد يرجع هذا إلى رغبة المتدربين في استخدام وسائل تعليمية قد تحتاج إلى وقت أكبر للإعداد والتجهيز، تلتها عبارتي عدم تعاون بعض المعلمين المختصين في المدارس مع المعلمين المتدربين، وعبارة افتقار الوعي الكافي بأهمية التدريب العملي من قبل إدارة المدارس بمتوسطات حسابية مرتفعة بلغت (3.47) و(3.41) على التوالي، وتعزو الباحثان ذلك لقلة الندوات والورش العلمية والمؤتمرات التي تستهدف الطلبة والمعلمين والمرشدين وتوضيح الخطة العملية بالكامل ومدى أهمية التربية العملية ودورها في الرقي بالمجالات التعليمية ومخرجاتها وهذا ما أوصت به أيضا دراسة (زوبي ، العرفي ، 2022).

في المقابل وعلى عكس العبارات السابقة جاءت العبارات التالية كلها بدرجات متوسطة من حيث الأهمية بحسب المبحوثين بداية من مشكلة عدم وجود خطة واضحة لبرنامج التربية العملية في المدارس بمتوسط بلغ (3.35)؛ ثم عدم تعاون إدارة المدرسة في حلحلة المشكلات التي تواجه المتدربين وعدم توفر الدعم المعنوي المرتبط بالإنجازات والافتقار إلى وجود خطط توضح تواريخ الزيارات والمواضيع التي سيعرضها كل طالب معلم بمتوسطات مقاربة جداً بلغت (3.32) ،(3.30) ،(3.29) على التوالي، ويمكننا تفسير ذلك بعدة عوامل منها الافتقار إلى وجود خطط مفصلة بالتواريخ تسلم للمتدربين قبل البدء بالتدريب في المدارس تبين حقوق كل طالب معلم وواجباته، وعامل غياب المرشدين التربويين للتنسيق بين المسؤولين عن برنامج التربية العملية وإدارات المدارس للتعاون معاً في تقديم الدعم اللازم وتوضيح ما لهذه الإدارات وما عليها تجاه المتدربين. ويمكن القول بأنها مشكلات ترجع لعدم التنسيق الجيد بين كليات التربية ووزارة التعليم وإدارات المدارس.

جاءت المشكلات التالية المتعلقة بعدم تعاون طلاب المدارس بدرجة متوسطة كعدم اهتمامهم بما يطلب منهم من واجبات أو توجيهات من قبل المعلم المتدرب و وربما يعود ذلك لأسباب تتعلق بقلّة وعي الطلاب أنفسهم بأهمية دور المعلم المتدرب في مساندتهم لفهم دروسهم جنباً إلى جنب مع المعلم المتعاون وقد يكون مشكلة ضعف مستوى بعض المعلمين المتدربين في تخطيط وإعداد دروسهم سبباً آخر في عدم تعاون الطلاب معهم حيث جاء ترتيب كلتا العبارتين بمتوسط متوالي بلغ (3.29) و (3.27)، في حين جاءت ضعف الإدراك المعرفي للطلاب المعلمين في صياغة الأهداف وتحقيق نتائج الدروس بمتوسطات متفاوتة بين المتوسط والمنخفض في دراسة (السويسري وديكنة،

(2021) ، وأرجعت الباحثتان ذلك إلى عدم إعطاء المعلمين المتدربين المعلومات الكافية عن كيفية إعداد الدروس بالرغم من أنه يتم تدريبهم على ذلك في مقررات طرائق التدريس الخاصة ولكن من الجانب النظري.

لم تختلف وجهات نظر مجتمع الدراسة كثيراً في درجة العبارات التالية فقد كانت جميعها متعلقة بإدارة المدرسة مثل عدم متابعتها لحضور المعلمين المتدربين أو عدم تعاونها معهم أو السماح لهم باستخدام الامكانيات المادية كالمعامل والمختبرات وساحة المدرسة أو تكليف المعلمين المتدربين بمهام غير التدريس كالإشراف على الامتحانات أو الطابور الصباحي... الخ، فقد جاءت كلها بدرجات متوسطة مقارنة تراوحت ما بين (3.074 إلى 2.82) وهي الأقل من بين كل العبارات ويمكن تفسير ذلك لقلة وعي الإدارات المدرسية بدور التربية العملية وأثرها في تطوير العملية التعليمية بالمدارس مستقبلاً. وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (الشريدة وعز الدين، 2018) والتي جاءت فيها ما صنفتها على أنها مشكلات إدارية وتنظيمية في المدارس بدرجات متوسطة.

التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات التدريب العملي في المدارس الليبية من وجهة نظر المعلمين المتدربين في الأقسام العلمية بكلية التربية - بنغازي باختلاف متغيرات البحث المتمثلة في: (النوع، ومرحلة التدريب العملي، والقسم العلمي) بالنسبة للمعلمين المتدربين؟

جدول (8) اختبار تبعية البيانات للتوزيع الطبيعي

Sig	المتوسط الحسابي		المتغير
	أنثى	ذكر	
0.200*	3.44	3.39	المشكلات

يتضح أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي لذا تم استخدام الطرق المعلمية في اختبارات الفرضيات ولاختبارات الفروض الإحصائية: نستخدم اختبار T لعينة واحدة

جدول (9): نتائج اختبار T لعينة واحدة (المشكلات)

المتغير	المتوسط	الانحراف	قيمة إحصائية T	القيمة الاحتمالية	القرار الإحصائي
---------	---------	----------	----------------	-------------------	-----------------

المشكلات ككل	3.43	0.56	6.380	0.00	رفض
--------------	------	------	-------	------	-----

يتضح من النتائج أن هناك صعوبات في التدريب العملي فقد بلغ المتوسط المرجح 3.439 بانحراف معياري 0.56 وقد كانت القيمة الاحتمالية المناظرة الإحصائية $t = 7.378$ هي (0.00) وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا نستطيع رفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وهذا يعني أن هناك صعوبة في التدريب لدى مجتمع الدراسة. ولمعرفة هل هناك فروق أو اختلافات في إجابات المبحوثين وفقاً لمتغير (النوع: ذكر، أنثى) تم صياغة هذا الفرض

الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات إجابات المبحوثين وفقاً إلى متغير النوع .

والفرضية البديلة H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات إجابات المبحوثين وفقاً إلى متغير النوع.

ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم اختبار T لعينتين مستقلتين، حيث سيتم قبول الفرض الصفرية إذا كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05

جدول (10) اختبار T لعينتين مستقلتين للفروق وفقاً لمتغير النوع

القرار الإحصائي	Sig	المتوسط الحسابي		المتغير
		أنثى	ذكر	
قبول الفرض الصفرية	0.639	3.44	3.39	المشكلات

وبالنظر إلى الجدول (10) نجد أن قيمة مستوى الدلالة لاختبار T للمشكلات ككل أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05؛ عليه تم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين حول مستوى أهمية المشكلات في التدريب العملي وفقاً لمتغير النوع، وهذا يعكس توافق مجتمع الدراسة بنوعيه الذكور والإناث على طبيعة المشكلات التي تواجههم في مرحلة التدريب العملي بالمدارس.

الفروق وفقاً لمتغير مرحلة التدريب العملي:

الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات إجابات المبحوثين وفقاً إلى متغير مرحلة التدريب العملي.

الفرضية البديلة H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات إجابات المبحوثين وفقاً إلى متغير مرحلة التدريب العملي ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA، حيث سيتم قبول الفرض الصفرى إذا كانت قيمة مستوى الدلالة لقيمة F أكبر من 0.05.

جدول (11) اختبار ANOVA للفروق وفقاً لمتغير مرحلة التدريب العملي

القرار الإحصائي	Sig	المتوسط الحسابي			المتغير
		أتم المرحلتين	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	
قبول الفرض الصفرى	0.672	3.43	3.55	3.38	المشكلات

وفي الجدول (11) نجد أن قيمة مستوى الدلالة لاختبار F للمشكلات أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05؛ عليه تم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين حول درجة أهمية المشكلات وفقاً لمتغير مرحلة التدريب العملي؛ ويفسر ذلك بأن جميع المعلمين المتدربين بمختلف المراحل يواجهون مشكلات خلال فترة التربية العملية بالمدارس.

الفروق وفقاً لمتغير القسم العلمي:

الفرضية الصفرية H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات إجابات المبحوثين وفقاً إلى متغير القسم العلمي.

الفرضية البديلة H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات إجابات المبحوثين وفقاً إلى متغير مرحلة القسم العلمي

ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA، حيث سيتم قبول الفرض الصفرى إذا كانت قيمة مستوى الدلالة لقيمة F أكبر من 0.05.

جدول (12) اختبار ANOVA للفروق وفقاً لمتغير القسم العلمي

القرار الإحصائي	Sig	المتوسط الحسابي			المتغير
		الفيزياء والرياضيات	الحاسوب	الأحياء	
قبول الفرض الصفرى	0.667	3.43	3.56	3.39	المشكلات

وفي الجدول (12) نجد أن قيمة مستوى الدلالة لاختبار F للمشكلات أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05؛ عليه تم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين حول درجة تواجد المشكلات وفقاً لمتغير القسم العلمي؛ ويفسر ذلك بأن جميع المعلمين المتدربين بمختلف الأقسام العلمية يواجهون مشكلات خلال فترة التربية العملية بالمدارس، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (غلام و عمر، 2020) والتي نتجت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول المشكلات التي تواجه الطالبات المتدربات في برنامج التربية العملية بشكل عام في كلية التربية درج وفقاً لمتغير التخصص .

النتائج: من خلال التحليل والمناقشة في الفقرة السابقة يمكننا تلخيص ما توصلت إليه الدراسة من نتائج بالنقاط التالية:

1. تنوع مجتمع البحث من حيث النوع ومرحلة التدريب العملي والتخصص العلمي.
2. تواجد مشكلات متنوعة تواجه المعلمين المتدربين خلال فترة التربية العملية بالمدارس وذلك بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.43) للمشكلات ككل، وتراوحت درجات المتوسطات لكل عبارة من الأدوات ما بين المرتفع والمتوسط حيث حصلت المشكلات المتعلقة ببرنامج التربية العملية كعبارة عدم ملائمة موعد بداية و نهاية الدراسة بالمدارس مع خطة الدراسة بكليات التربية على متوسط مرتفع هو الأعلى من بين كل العبارات، بينما كانت الدرجة الأقل للعبارات التي لها علاقة بعدم تعاون المدرسة مثل تكليف المعلمين المتدربين بمهام غير التدريس كالإشراف على الامتحانات أو الطابور الصباحي... الخ.
3. لا يوجد فروق جوهرية بين وجهات نظر مجتمع الدراسة في مستوى تواجد المشكلات من حيث: (النوع، ومرحلة التدريب، والتخصص).

التوصيات

وبناءً على ما تقدم من عرض وتحليل ومناقشة للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكننا وضع عدد من التوصيات التي يمكن أن تفيد مجتمع الدراسة وكليات التربية والعملية التعليمية على العموم:

- 1- التنسيق بين المسؤولين عن برنامج التربية العملية بكليات التربية ووزارة التعليم وإدارات المدارس والتعاون معاً لتقديم الدعم اللازم وتقادي عدم تزامن بداية البرنامج من قرب نهاية السنة الدراسية بالمدارس.
- 2- وجود خطة مفصلة بالتواريخ تسلم للمدارس المتعاونة قبل البدء بالتدريب توضح الخطة العملية الكاملة وما لهذه الإدارات وما عليها تجاه المعلمين المتدربين.

- 3- وجود خطة مفصلة بالتواريخ تسلم للمتدربين قبل البدء بالتدريب بالمدارس تبين حقوق كل متدرب وواجباته والدروس المطلوب إعدادها وتقديمها خلالها التدريب للتأكد من مشاركة كل المعلمين المتدربين وحصولهم على عدد كاف من الحصص.
- 4- العمل على حصول كل المرشدين التربويين على حقوقهم بل وتحفيزهم مادياً ومعنوياً للمشاركة في برنامج التربية العملية وذلك لخبرتهم ودورهم الهام الذي أثر وبشكل واضح بحسب مجتمع الدراسة.
- 5- العمل على إعداد برنامج تدريب مصغر داخل الكلية قبل البدء في برنامج التدريب الحقيقي بالمدارس وذلك لتأهيلهم نظرياً وعملياً.
- 6- العمل على زيادة عدد الندوات والورش العلمية والمؤتمرات التي تزيد من الوعي المجتمعي حول أهمية التربية العملية ودورها في الرقي بالمجالات التعليمية ومخرجاتها.

الدراسات المقترحة:

يمكن القول بأن هذه الدراسة اقتصر على جانب تواجد المشكلات من وجهة نظر المعلمين المتدربين فقط وهو ما يفتح الباب لمزيد من الدراسات حول اختبار درجة الصعوبات خلال فترة التربية العملية من وجهة نظر المشرفين، أو مديري المدارس أو المعلم المتعاون .. إلخ، وقد تكون هذه الدراسة سبباً في دراسات أخرى تقدم تصورات وحلول مقترحة لكل تلك المشكلات لتنمية وتطوير برامج التربية العملية بكليات التربية.

المراجع:

- 1- أبو حنيفة ، ضاوية ميلاد مصباح (2022)، مشكلات التربية العملية من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة سرت وتصور مقترح لتطويره ، مجلة المختار للعلوم التربوية ، ع (5)، ص 24-50.
- 2- الحبابي، علي حسن (2016)، صعوبات التربية العملية كما يراها طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية، دراسات العلوم التربوية، مج (43) ع(3)، ص 1251-1256.
- 3- الدولات، عدنان سالم فالح وآخرون(2019)، مشكلات التربية العملية ومقترحات حلها من وجهة نظر الطالبات المتدربات في جامعة نزوى، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، فلسطين، مج (27)، ع (4)، ص 932-949.
- 4 - زوبي، سليمة فرج و العرفي، نورة محمد (2022)، معوقات التدريب الميداني التي تواجه طلبة شعبة الإرشاد النفسي التربوي بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية جامعة بنغازي، المؤتمر العلمي السنوي الثاني، كلية التربية ، جامعة عمر المختار، مج (2) ع(5) ، ص 122 - 146.

- 5 -سويسي، فوزية محمد و ديكنة ، فهمية الطيب (2021)، المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية جنزور، المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية العجيلات والأول لقسمي التربية وعلم النفس واللغة العربية ، ع (2)، ص 224-240.
- 6 الشريدة، ماجد علي وعز الدين، سحر محمد (2018)، معوقات تطبيق التربية الميدانية من وجهة نظر الطلاب والطالبات بكلية التربية جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، مقالة في رسالة الخليج العربي، مج (39) ع(150)، ص 15-38.
- 7 العبدى، منصور صالح و الحدابي، عبدالسلام (2020)، الصعوبات التي تواجه المعلمين المتدربين بكلية التربية والعلوم التطبيقية والآداب بجامعة عمران أثناء فترة التربية العملية من وجهة نظرهم، مجلة جامعة البيضاء، مج (2)، ع (2)، ص 501-518، متاح على <https://doi.org/10.56807/buj.v2i2.8>.
- 8 - العتيبي، منيرة بنت نايف بن ناصر (2018) ، المشكلات التي تواجه طالبات كلية التربية بالمزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، مج (27) ع(2) ، 382- 497.
- 9 غلام، عيسى حسن و عمر، رمضان حسن (2020) ، المشكلات التي تواجه المعلمات بكلية التربية درج أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهة نظرهم ، المؤتمر العلمي الرابع والثاني لقسم التربية وعلم النفس : التعليم العالي الواقع والطموح، ج (1)، ص 191-216.
- 10 -المستريحي، مها محمد (2020)، معوقات التدريب الميداني من وجهة نظر طالبات كليات التربية في جامعات السعودية (جامعة حائل)، مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات، الجزائر، مج (9) ع (2) ، ص - 179 150.

References

- Mohammad Nayef (2017).The Problems Which Face Trainee Students in '1 - Ayasrah the Specialization of Special Education During Their Field Training. Journal of Education and Practice www.iiste.org ISSN 2222-1735 (Paper) ISSN 2222-288X No.33. (Online) Vol.8
- 2- Prastomo Yulio Ageng & Listyani (2020). Problems Encountered by Student-Teachers in Two Junior High Schools in Central Java . ISSN 1755-9715.
- ،J.(2001). Standards In the New Millennium: whewe we Are ،3- Wise,A.& I LEibbrand pp 244-255. ،No.3 ،voi.52 ،where we're Headed Journal of Teacher Education